

منهجية تحليل النص القصصي

1- المقدمة (تأطير النص) وضع النثر العربي 1: - قبل النهضة: انحطاط اللغة و الأدب - الاهتمام بالشكل دون

المضمون - التكلف و الاهتمام بالصنعة و الزخرف اللغوي و البديعي - الأسباب : التخلف + التتريك و الاستبداد العثماني - الجمود الفكري و انحصار اللغة و الأدب

العربي..

ب - خلال النهضة و ما بعدها / العصر الحديث : ظهور

أشكال و أنجاس أدبية جديدة (المقالة + المسرحية + القصة القصيرة..) رغم القول بوجودها في تراثنا الأدبي (فن الرسالة و الأشكال ما قبل مسرحية و الحكاية بمفهومها التقليدي) + العوامل الكبرى المساهمة في بروز هذه الأنجاس

1- التحولات الاجتماعية و السياسية و الثقافية الكبرى - إحياء التراث و

العودة إلى بيان اللغة العربية و رصانة أسلوبها عند القدماء (دور المدرسة

البيانية) - 2- التأثير بقيم الغرب و بالأدب الأوربية عن طريق حركة

الترجمة و الاقتباس - 3- تأصيل هذه الفنون الجديدة لتتناول الواقع العربي و

قضاياها الراهنة..

الحديث عن فن القصة القصيرة - :

تعريف موجز بفن القصة القصيرة و بأهم خصائصه (كجنس أدبي نثري سردي يقوم

على المشهد و اللقطة أو الومضة و الاختزال و الكثافة في كل العناصر: شخصيات

وفضاءات و الوصف و اللغة ...) + الإشارة إلى أهم كتابها في المشرق و

المغرب (في المشرق : محمود تيمور - يحيى حقي - نجيب محفوظ - جمال الغيطاني -

حنا مينا - يوسف إدريس...) (في المغرب : عبد المجيد بن جلون - إبراهيم

بوعلو - محمد زفزاف - أحمد بوزفور - خناتة بنونة - إدريس الخوري - محمد

شكري) ..

> صياغة

اشكالية عامة حول مدى مساهمة القصة القصيرة الحديثة في تطوير النثر و

الأسلوب العربي و معالجة القضايا الاجتماعية و النفسية..

- النص كنموذج للقصة القصيرة : تحديد نوع النص و توثيق مصدره - الإشارة المركزة إلى صاحبه / كاتبه (نشأته و

تكوينه الثقافي و الفكري و أهم أعماله) ..

2- العرض (الملاحظة و الفهم و التحليل)

1- ملاحظة النص : من

حيث : - حجم النص و دلالة عنوانه و بداية و وسطه و نهايته >> صياغة

الحدث الرئيس في القصة و تحديد طبيعته (واقعي - خيالي - اجتماعي - نفسي

...) و افتراض القصة / الإشكالية العامة التي يعالجها + صياغة أسئلة تفرع

الإشكالية و تحدد المسار المنهجي للقراءة و توجهها اعتماد على ما ذيل به

النص من أسئلة .

ب - فهم النص : من

خلال تتبع الحدث في القصة و تحديد المتن المحكي في النص و تصنيفه (جرد

الوقائع و الأحداث + الوضعيات و القضايا و الحالات + المواقف و الأفكار و

القيم (...)

ج - تحليل النص:

- 1) حبكة و بنية الحدث في القصة -** : الوضعية الاستهلالية - الأحداث التابعة :خطية متسلسلة أم تكسيرية تقوم على الاسترجاع و الفلاش باك أم دائرية /مغلقة أم مركبة أم مفتوحة ،تحديد العقدة و لحظة التوتر- الوضعية النهائية (الحل و النهاية)
- 2)الرهان** -تحديد رسالة الكاتب و الموقف و الدلالة التي يراهن عليها الحدث في القصة
- 3)تحليل الشخوص و باقى القوى الفاعلة -** :

جردها و تصنيفها (الشخصيات الأدمية :رئيسية ، ثانوية ، عابرة/ أهم القوى الفاعلة : غير الأدمية / وقائع /كائنات /أشياء / قيم و وضعيات) - تحديد وظائفها وفق المقاربة العملية (المرسل و المرسل إليه / الفاعل /الذاتو الموضوع / المساعد و المعيق - تحديد مستوى العلاقات بينها (علاقة التواصل - علاقة الرغبة - علاقة الصراع)

4)تحليل البعد النفسى للشخصيات

: كيف تقدم القصة نفسية الشخصية الرئيسة من الناحية العاطفية والوجدانية و الشعورية و السلوكية اعتماد على الحقل المعجمي الدال على ذلك - كيف تتطور هذه النفسية عبر تطور الحدث ؟- ما العوامل و القوى الفاعلة المساهمة في هذا التطور ؟

5)تحليل البعد الاجتماعى للشخصيات - :

من خلالتتبع أوصافها الخارجية (المهنة و الملابس والمسكن و الوضع الاجتماعى /الفقر±الغنى..) علاقاتها الاجتماعية >>دلالة الشخصيات و رمزيها الاجتماعية + البعد الواقعي : مدى تمثيليتها للواقع السياسيوالثقافي والحقوقى والإنسانى للشخصيات ..

6)تحليل الفضاء في القصة (الزمان و المكان: -) (ا-تحديد بنية الزمان في القصة) :الماضي /،استرجاع/التذكر

،الحاضر و المستقبل /استباق/الحلم /الاستشراف/الطموح- الزمن النفسى/القلق و التوتر، الترقب، الانفراج ... تحديد الزمن يتم من خلال الإحالات الزمنية في النص (زمن الأفعال +الألفاظ الدالة على الزمن) + الزمان من حيث الإيقاع (البطء و السرعة و الرتابة بحسب نفسية الشخصية و سير الأحداث و أهميتها و ما تتطلبه الكتابة القصصية من كثافة و اختزال زمني على القارئ ان يتخيل الفراغات الزمنية المحال التي تحيل عليها علامات الدالة على الزمن في النص القصصي + ...بيانات ووظيفة الزمان و دلالاته (الواقعية و الرمزية و دوره في بناء الحدث و الشخصية و خلق عنصر الدراما و التشويق)

ب- تحديد بنية المكان

- : جرد الأماكن الموصوف و طبيعتها + واقعتها أم أنها متخيلة + وظيفتها كقوة فاعلة في تطور الحدث و بناء الشخصية + دلالتها و رمزيها و ما تعكسهن الواقع الاجتماعى للشخصية ...

7)السردي و تقنياته في النص : تحديد ضمير السرد و من خلاله تحدد وجهة النظر أو الرؤية السردية وعلاقة السارد

بالشخصية من حيث المعرفة من فوق أو خلف(السارد > الشخصية) - الرؤية مع(السارد = الشخصية) - من خارج (السارد > الشخصية -)

البنية السردية :ويتعلق

الأمر ببناء وسرد الأحداث و إيقاعها بحسب نوع القصة (قصة الحدث أو قصة الشخصية أو قصة الفكرة ..) و البنية السردية ، هي إما: خطية تعاقبية أو الدائرية / الحلزوني أو تكسيرية تتداخل فيها الأزمنة أو بنية مفتوحة على كل الاحتمالات على المتلقي أن يتخيلها .

الوصف - :

أهم الموصوفات في النص (الشخصيات ،الأمكنة،الأشياء)-وظائف الوصف :التعريف بالشخصيات نفسيا و اجتماعيا ،التعريف بالأمكنة + إنارة الأحداث و

المساهمة في خلق التشويق و الترقب + الوظيفة الجمالية + مدى احترام الكاتب لمبدأ الكثافة و الاختزال في الوصف ..

الحوار : حوار نفسي / حوار بين الشخصيات / الأطراف المتحاوره+ وظائف الحوار : التعريف بالشخصيات من خلال طبيعة و عيها و طبيعة العلاقة بينها و هل احترم الكاتب مبدأ تعدد الأصوات بحيث أن كل شخصية تنطق بوعيها أم انه مرر خطابه على ألسنتها أثناء التحوار **اللغة و الأسلوب*** : تحديد طبيعة اللغة من حيث الألفاظ (من حيث طبائعها الصوتية و المعجمية: بسيطة / معقدة

/ عامية / إيحائية رامزة / الحقل الدلالي المهيمن و ربطه بموضوع القصة و القضية التي تعالج)+* تحديد طبيعة الجملة من حيث كونها :بسيطة مركزة مختزلة أو مركبة مفصلة للحدث و الوصف + خبرية أو إنشائية+ تقريرية مباشرة أم مجازية انزياحية تساهم في شعرية الأسلوب الكاتب لتأثير في المتلقي و شدة وخلق عنصر اللذة و المتعة لديه (يقف التلميذ على بعض النماذج من الجمل ليحلل طرائق الربط فيها و مواطن الجمال التي حققتها الصور البلاغية في التعبير) ...

-3-الخاتمة)تقويم و حكم العا

خلاصة عامة لنتائج التحليل و بيان إلى أي حد يمثل النص خصائص فن القصة القصيرة بشكل عام بالمقارنة مع الأجناس الأدبية الحديثة الأخرى (المقالة و المسرحية و الرواية)، و خصائص و مميزات الكتابة القصصية عند الكاتب و أهم مرجعياتها الذاتية و الفكرية و الاجتماعية عنده بصفة خاصة بالتوفيق و عذرا على الالوان